

إسايان: "مريم سرّ دائم في الكنيسة"



"لم تتوقف الكنيسة يوماً عن البحث في سرّ مريم"

الحال أم الكنيسة نفسها، التي هي بدورها وبلا شك جسد المسيح السري». وأضاف: «هذا الدور الذي أدته مريم بكل حريتها، وخصوصاً خلال موت ابنها على الصليب ومن خلال الشهادة لقيامته، يدل على الدور الذي أراد الرب أن يمنحه للبشرية في عملية الفداء، من خلال هذا الثنائي (يسوع ومريم)، الذي يواجه بالتوازي الثنائي القديم (أدم وحواء)، على مستوى مفهوم البنية والأمومة. لذلك اختار الرب في مريم أمّاً تشبّهه وتشبه الإنسانية كما أرادها منذ البدء».

أم يسوع»، وقارب موضوعه من خلال عناوين عدّة أبرزها: «لم تتوقف الكنيسة يوماً عن البحث في سرّ مريم، فهي حاضرة ليس فقط في لاهوتها وروحانيتها، إنّما أيضاً في ممارساتها الليتورجية والتقوية وذلك للدور الذي تضطلع به في الخلاص، ولكونها أم الفادي».

ثم أظهر المحاضر بإسهاب أن «مريم العذراء هي أم البشرية جمعاء منذ حدث التجسد، وتتجذر هذه الفكرة عميقاً في التقليد الكنسي وخصوصاً الأبائي. ولكونها أم رأس الكنيسة، أي أم يسوع، فهي بطبيعة

إفتتحت كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت سلسلة محاضرات «ثلاثاء الكلية» للسنة الجامعية الجديدة 2018-2019.

وحلّ النائب الرسولي للاتين في لبنان المطران سيزار إسايان ضيفاً في اللقاء الأول، وحملت محاضرته عنوان: «مريم سرّ الإنسانية المتجددة في يسوع المسيح»، حضرها رئيس الجامعة الأب البروفسور سليم دكاش، وأكاديميون ورجال دين وضيوف وطلاب الكلية والجامعة من مختلف الاختصاصات. تحدّث الضيف في محاضرته عن «مريم